[19] العلم بالشعر أنه لم تكن امرأة قبلها ولا بعدها أشعر منها وكان النبي صلى ا عليه وآله يعجبه شعرها ويستنشده (1). 6 - رقيقة (بقافين مصغرة) بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد المطلب بن هاشم هي التي أخبرت رسول ا بأن قريشا قد اجتمعت تريد شأنك الليلة فتحول رسول ا صلى ا عليه وآله عن فراشه وبات فيه علي أمير المؤمنين (2) لها شعر جيد منها قولها في استسقاء عبد المطلب لقريش ومعه رسول ا صلى ا عليه وآله يافعا أوله: بشيبة الحمد أسقى ا بلدتنا * وقد فقدنا الحيا واجلوذ المطر (3) 7 - أروى بنت عبد المطلب عمة رسول ا صلى ا عليه وآله وصاحبة الاحتجاج المشهور على معاوية يأتي في ترجمة عمرو بن العاص، ولها شعر في رثاء النبي صلى ا عليه وآله منه أبيات أولها. ألا يا عين ويحك أسعديني * بدمعك ما بقيت وطاوعيني ومنها أبيات مستهلها: ألا يا رسول ا ؟ كنت رجاءنا * وكنت بنا برا ولم تك جافيا وتقول فيها: أفاطم ؟ صلى ا رب محمد * على جدث أمسى بيثرب ثاويا أبا حسن ؟ فارقته وتركته * فبك بحزن آخر الدهر شاجيا (4) 8 - عاتكة بنت عبد المطلب 9 - صفية بنت عبد المطلب 10 - هند بنت الحارث 11 - زوج النبي أم سلمة 12 - عاتكة بنت زيد بن عمرو 13 - خادمة النبي أم أيمن (5) وكانت عايشة زوج النبي صلى ا عليه وآله تحفظ الشعر الكثير، وكانت تقول:

_____ (1) الاستيعاب (هامش الإصابة) 4 ص 295، 296، أسد الغابة 5 ص 441. (2) الإصابة 4 ص 303. (3) أسد الغابة 5 ص 455، الخصايص الكبرى 1 ص 80. (4) توجد بقية الأبيات في الطبقات الكبرى لابن سعد 4 ص 142، 143. (5) تجد شعر هؤلاء في طبقات ابن سعد 4 ص 144 - 148، مناقب ابن شهر آشوب 1 ص 169 وغيرهما.

_____